من يحركها أنها مقمعة أي مطردة للشيطان فقد قال ابن العربي المقمعة بفتح الميم إذا جعلتها محلا لقمعه وإن جعتلها آلة لقمعه قلت مقمعة بكسر الميم الأولى وهي خشبة يضرب بها الإنسان على رأسه ليذل ويهان وأحسب أي أظن تأويل أي معنى ذلك التحريك أن يذكر بذلك التحريك من أمر أي شأن الصلاة ما يمنعه إن شاء ا تعالى أي شيئا يمنعه وهذا الشيء كونه في صلاة عن السهو أي عن الذهول فيها أي في الصلاة و ما يمنعه عن الشغل عنها أي عن الاشتغال عنها بأمر وهو ما يشغل به قلبه خارج الصلاة ويبسط أي يمد يده اليسرى على فخذه الأيسر ولا يحركها أي سبابتها ولا يشير بها ولو قطعت يمناه ويستحب الذكر بإثر الصلوات المفروضات من غير فصل بنافلة لما رواه أبو داود أن رجلا صلى الفريضة فقام يتنفل فجذبه عمر بن الخطاب رضي ا عنه وأجلسه وقال له لا تصل النافلة بإثر الفريضة فقال له النبي صلى ا عليه وسلم أصبت يا ابن الخطاب أصاب ا بك أي أوقع الصواب متلبسا بك أي على يديك والذكر يكون بالألفاظ المسموعة من الشارع منها أنه يسبح ا